

بناء مقياس الالم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

Development of a Social Pain Scale for Intermediate School Female Students

Duha Shakir Mahmoud

ضحى شكر محمود

Asst. Prof.

أ. م. د. لبنى هاشم لطفي احمد

Dr. Lubna Hashim Lutfi Ahmed

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

University of Mosul / College of

Education for Humanities

قسم العلوم التربوية النفسية

Department of Educational and

Psychological Sciences

alhankwyi@uomosul.edu.iq

doha.24ehp249@student.uomosul.edu.iq

تاريخ قبول البحث: 4 / 5 / 2026

تاريخ استلام البحث: 4 / 3 / 2026

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الالم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (180) طالبة لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري وتم استخراج الثبات بطريقتي الاعداد والفا كرونباخ واصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلف من (29) فقرة موزعة على مجالين (الاقصاء الاجتماعي، تقدير الذات) وذات بدائل رباعية، تنطبق علي بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة، لا تنطبق علي اطلاقاً) وكانت الدرجات لهذه البدائل (1,2,3,4) على التوالي وبعد تطبيق الخصائص السيكمترية للمقياس ومؤشراته الاحصائية تم تحقيق الهدف المطلوب وهو بناء مقياس الالم الاجتماعي وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات ومنها

- 1- تطبيق المقياس للتعرف على مستوى الالم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- 2- استفادة مرشدات المدراس الاعدادية من المقياس للتعرف هل ان الطالبات يعانين من الالم الاجتماعي ام لا.

وتم وضع عدد من المقترحات ومنها

- 1- اجراء دراسة حول علاقة الالم الاجتماعي بمتغيرات اخرى مثل (الدافعية الاكاديمية، التحصيل الدراسي، السعادة النفسية)
- 3- اجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية.

Abstract

The present study aims to construct a social pain scale for intermediate school female students. To achieve this objective, a statistical analysis sample of (180) students was selected to extract the discriminatory power of the items and internal consistency. The scale was presented to a group of experts to establish face validity, and reliability was calculated using the test-retest method and Cronbach's alpha.

The scale, in its final form, consisted of (29) items distributed across two domains: (social exclusion, self-esteem), with four response alternatives (high, moderate, low, not applicable at all), scored (4, 3, 2, 1) respectively.

After verifying the psychometric properties of the scale and its statistical indicators, the required objective—constructing a social pain scale—was achieved. Based on this, several recommendations were proposed, including:

Applying the scale to identify the level of social pain among intermediate school female students.

Enabling school counselors to use the scale to determine whether students suffer from social pain or not.

Several suggestions were also proposed, including:

Conducting further studies on the relationship between social pain and other variables such as (academic motivation, academic achievement, psychological well-being).

Conducting similar studies on students at the intermediate and secondary levels.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

الألم الاجتماعي من المشاكل التي تؤثر تأثيراً سلبياً في الجانب الاجتماعي والنفسي للفرد، إذ تؤثر هذه المشكلة في حياة الإنسان وسلوكه وتصرفاته وصحته النفسية، وتؤثر في حياته الاجتماعية، وفي علاقته مع الآخرين، وتسبب له الاضطرابات النفسية المختلفة، كما يؤدي الألم الاجتماعي إلى تكوين الشخصية غير السوية (النوري، 1998: 1).

أشارت دراسة ايسنبرجر (Eisenberger, 2012) أن ما يقرب 75% من الأفراد فاقد العلاقات الاجتماعية سواء (بالانفصال أو الوفاة) يصفون تجاربهم الاجتماعية السلبية بأنها مؤلمة، ويستخدمون كلمات تعبر عن الألم الاجتماعي كتعبير لردود أفعالهم العاطفية تجاه هذه التجارب، مشتمكين من القلوب المكسورة، والمشاعر المجروحة، أو الندوب العاطفية. (Eisenberger, 2015: 603)

الألم الاجتماعي مشكلة مزمنة يؤدي إلى تدني احترام الذات، وزيادة العدوانية تجاه الآخرين، وانخفاض فعالية آليات التكيف والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وعندما يقل السلوك الاجتماعي الإيجابي، فإن ذلك يطيل أمد الصعوبات الناتجة عن الأحداث الاجتماعية المؤلمة، بالإضافة إلى أن التجارب المؤلمة اجتماعياً قد تخلق "تكريات مؤلمة اجتماعياً"، مما يزيد من خطر حدوث صعوبات نفسية لاحقة، ويُفاقم المشاكل الاجتماعية عن طريق تقليل السلوك الاجتماعي الإيجابي، ويؤدي إلى تقييمات سلبية للعلاقات القائمة. ونتيجة لهذه التحديات الاجتماعية، قد يواجه الأفراد مخاطر متزايدة للإصابة بألم اجتماعي مزمن بسبب مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك فرط اليقظة تجاه الإشارات التي تهددهم اجتماعياً وجسدياً، وأنماط الارتباط غير الآمنة بين الأشخاص، وضعف عمليات التنظيم الذاتي، وتشير الدراسات التجريبية إلى أن الحالات العاطفية السلبية تُفاقم شدة الألم الاجتماعي بشكل شائع (Sturgeon & Zautra, 2016: 66)

أشارت نتائج الدراسات المحلية العراقية (الخياط، 2014) ودراسة (حسون، 2021) أن طلبة المرحلة الإعدادية والطلبة المراهقين ذوي الظروف الخاصة (نزلاء دار الأيتام المسجلين في دور الدولة) أن الطلبة يقعون ضمن مستوى عال من الألم الاجتماعي وعليه استخدم الباحثان برنامجيين إرشاديين في خفض

الألم الاجتماعي لدى الطلبة (الخياط، 2014: 211) (حسون، 2021: 479)، بالإضافة الى ما ذكر ونظرا لخطورة موضوع الألم الاجتماعي ان وجد لدى طالبات المرحلة الإعدادية قد يؤدي الى الآم ومعاناة نفسية بالتالي سيؤثر سلبا على الجانب الأكاديمي والتحصيل الدراسي لديهن.

ثانيا: أهمية البحث

تعد مرحلة الدراسة الإعدادية إحدى مراحل التعليم المهمة إذ تعد مرحلة انتقالية من التعليم الأساسي الى التعليم الجامعي وهي من أهم الفترات النمائية والتطورية في حياة الإنسان إذ انها مرحلة تتوسط بين الطفولة والرشد وتشهدا تغيرات كبيرة في مختلف جوانب النمو ، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالطلبة في هذه المرحلة لما يتعرضون له من مواقف قد تؤثر في نواحي حياتهم المختلفة (الخرجي ، 2022 : 597).

حيث ان طالبات المرحلة الإعدادية يقعن ضمن فترة المراهقة من ناحية التصنيف الزمني، وهذه الفترة ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد باعتبارها مرحلة انتقالية تؤدي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ولهذا قد اسموها علماء النفس بمرحلة الازمات اذا ينشغل الفرد بتحديد ما هو ومن سيكون امام مسألة ما يريد ومن سيكون وماذا سيقعل (احمد ، 2021 ، 5).

الشعور بالألم الاجتماعي هو حالة عاطفية سلبية، تختلف عن المشاعر الاجتماعية الأخرى كالخوف والخجل والشعور بالذنب، ونظراً للتشابه الذاتي بينه وبين الألم الجسدي من حيث الشدة والألم، فضلاً عن أوجه التشابه في المعالجة العصبية البيولوجية، فقد شاع استخدام مصطلح "الألم الاجتماعي" في الأدبيات، ويُفهم الشعور بالألم على أنه رد فعل على الرفض بين الأشخاص، ويرتبط بتدني قيمة العلاقة، في المقابل، يُستخدم مصطلح الألم الاجتماعي غالباً في سياق الإقصاء الاجتماعي والنبذ، لوصف رد فعل الشخص المستهدف تجاه التهديدات التي تواجه حاجته للانتماء، لا يقتصر كل من الرفض والإقصاء على مجالات اجتماعية محددة، بل قد يحدثان في العلاقات العاطفية، وبين الأقارب والعائلة، وبين الأصدقاء، والأقران، أو في المجموعات (Stangier et al., 2021: 1)

اشارت دراسة (الريحاني، 1988) ان الالم الاجتماعي يؤدي الى الشعور بالحزن والخوف او الوحدة او الانزعاج، بالإضافة الى السلوكيات الظاهرة على الفرد مثل الانسحاب وتجنب مصادر الالذى والارتباك والخجل (الريحاني، 1988: 81).

يعد الالم الاجتماعي واسع النطاق ، نظراً لارتباطه الوثيق بأهمية الترابط الاجتماعي في بقاء الفرد واستمراريته ، اذ يشمل مجموعة من الخبرات التي تشير الى فقدان فعلي او محتمل للروابط الاجتماعية او المكانة الاجتماعية ، وهو ما يعكس تهديداً مباشراً لبقاء الفرد ، وعليه يتضمن الالم الاجتماعي التجارب التي تنطوي على تهديد العلاقات او فقدانها نتيجة انخفاض تقدير الذات مثل الرفض او التقييم السلبي ، فضلاً عن التجارب التي يحث فيها فقدان للعلاقة دون ان تتأثر الذات بشكل مباشر ، كما في حالة وفاة احد الاحبة ، وتشير هذه الانماط المختلفة من الخبرات الى فقدان رابطة اجتماعية داعمة (Eisenberger, 2012: 421)

عندما يشعر الافراد بانهم غير مقبولين او غير محبوبين من قبل الآخرين يؤدي الى فشل المشاعر ومن ثم يؤدي الالم الاجتماعي وقد يحدث هذا للأفراد الذين قيل لهم إنهم فشلوا في أمر يعتبرونه مهماً لهويتهم الاجتماعية أو لقبولهم أو اندماجهم في مجموعة معينة (Eisenberger & Lieberman, 2004: 28).

الاهمية النظرية

- اثراء الاطار المفاهيمي للالم الاجتماعي اذ يسهم البحث في تعميق مفهوم الالم الاجتماعي من خلال توضيح ابعاده النفسية والاجتماعية وعلاقته بتجارب الرفض والاقصاء بما يعزز بناء اطار معرفي متكامل حول هذا المفهوم.
- ربط الالم الاجتماعي بمرحلة المراهقة وبفقد الوالدين او احدهما للطالبات مما يسهم في تفسير كيفية النمو النفسي والاجتماعي لهذه الفئة من الطالبات.
- يساعد البحث في دعم المكتبة العراقية بدراسة علمية تتناول الالم الاجتماعي لدى الطالبات الفاقات الوالدين وغير الفاقات والمقارنة بينهما في متغير الالم الاجتماعي ، مما يفتح المجال لدراسات لاحقة في هذا المجال .

الاهمية التطبيقية

- بناء مقياس الألم الاجتماعي سيثري مكتبة قسم العلوم التربوية والنفسية ومكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية والمكتبة المركزية في جامعة الموصل.
- يساعد البحث في تمكين العاملين في البيئة المدرسية من التعرف على مظاهر الألم الاجتماعي لدى الطالبات ، مما يساهم في التدخل المبكر وتقديم الدعم المناسب .
- تصميم برامج ارشادية لخفض الألم الاجتماعي وتعزيز الشعور بالانتماء .

ثالثاً: هدف البحث

بناء مقياس الألم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

رابعاً: حدود البحث

- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الإعدادية للصفين (الرابع-الخامس) وللتخصص (العلمي-الأدبي).
- *الحدود الزمانية: العام الدراسي (2025-2026).
- *الحدود المكانية: مدراس الإعدادية للبنات في مدينة الموصل.
- *الحدود المعرفية: الألم الاجتماعي.

خامساً: تحديد المصطلحات

الألم الاجتماعي (Social Pain) عرفه كل من :-

1- بانكسيب (Panksepp, 1978)

نظام ترابط الاجتماعي مكون من أنظمة اعتيادية تماماً مثل تلك الموجودة في الترابط مع الأمكنة والتنظيم الحراري والألم الجسد (Panksepp, et al, 1978: 607-618)

2- إيزنبرجر وآخرون: (Eisenberger et al., 2003)

بأنه مجموعة المشاعر المؤلمة الناتجة عن الرفض أو الإقصاء الاجتماعي
(Eisenberger et al, 2003: 54) .

3- ماكdonald وLeary: (Macdonald & Leary, 2003)

أنه استجابة عاطفية محددة تجاه إدراك الفرد بأنه مبعد عن علاقات يرغب فيها، أو بأنه مبخس تقديره من لدن أشخاص أو مجاميع اجتماعية يرغب في إقامة علاقة معهم
(Macdonald & Leary, 2003: 25) .

4- كوف وماكدونالد: (Geoff Macdonald, 2005)

رد فعل انفعالي محدد لمفهوم استبعاد الفرد عن علاقات اجتماعية مرغوبة أو ان يتم التقليل من قيمته بواسطة شركاء العلاقة (8: 2005, macdonald)

5- ليبيرمان وآخرون (Lieberman & et al, 2007)

الأفراد الذين يشعرون انهم أكثر رفضاً في تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية
(Lieberman & et al, 2007: 8)

التعريف النظري**التعريف النظري للألم الاجتماعي :**

تبنت الباحثة تعريف ماكdonald وLeary (2003) (Macdonald & Leary, 2003)

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة لكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس الالم الاجتماعي الذي أعدته الباحثة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة ومدى الافادة منها

على حد علم الباحثة لم تجد دراسات سابقة في الالم الاجتماعي تنطبق على عينة البحث وهم طالبات المرحلة الاعدادية ، لذا تناولت الباحثة دراسات في الالم الاجتماعي على عينات اخرى مختلفة وكما في جدول رقم (1).

جدول (1)

دراسات الالم الاجتماعي على عينات مختلفة

ت	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج المستخدم	العينة	ادوات البحث	النتائج
1	ابو جاسم، خالد	2014	الالام الاجتماعي لدى ممرضات مستشفيات مدينة الديوانية	التعرف على مستوى الالم الاجتماعي لدى ممرضات مستشفيات مدينة الديوانية	الوصفي	765 ممرضة	تبني الباحث مقياس (يوسف وعلي، 2010)	يوجد الم الاجتماعي لدى ممرضات مستشفيات مدينة الديوانية
2	صادق، سالم نوري والخياط، عمران حيدر عزيز	2014	اثر برنامج ارشادي في خفض الالم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	التعرف على اثر برنامج ارشادي في خفض الالم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	تجريبي	20 طالب	بناء مقياس الالم الاجتماعي	وجود اثر للبرنامج الارشادي في خفض الالم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ت	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج المستخدم	العينة	ادوات البحث	النتائج
3	حمد، نادرة جميل والدوسكي، ياسمين بديع احمد	2020	قياس الالم الاجتماعي والتعرف على الالم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	قياس الالم الاجتماعي والتعرف على الفروق في مستوى الالم الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة	الوصفي	200 طالب وطالبة	تبني الباحثان مقياس (عبد القادر ، 2010)	وجود مستوى عالي من الالم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الالم الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور
4	حسن، سناء علي	2021	اثر برنامج ارشادي بأسلوب ايقاف التفكير في خفض الالم الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة	معرفة اثر برنامج ارشادي بأسلوب ايقاف التفكير في خفض الالم الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة	تجريبي	20 طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية	تبني مقياس (الخياط ، 2014)	اثر البرنامج الارشادي في خفض الالم الاجتماعي

ت	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج المستخدم	العينة	ادوات البحث	النتائج
5	الركابي، انعام مجيد عبيد	2021	الالم الاجتماعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	التعرف الى الالم الاجتماعي وبالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، والعلاقة الارتباطية بين الالم الاجتماعي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة كلية التربية	الوصفي	100 طالب وطالبة	تبني مقياس (عبيس، 2011)	طلبة الجامعة لديهم ارتفاع في الالم الاجتماعي، وهناك علاقة عكسية بين الالم الاجتماعي والدافعية الأكاديمية الذاتية.

مدى الافادة من الدراسات السابقة

- 1- تحديد الاهمية والاهداف وصياغة مشكلة البحث الحالي.
- 2- اطلعت الباحثة على الادوات والمقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة ولكن كانت غير ملائمة لعينة البحث الحالي مما جعل الباحثة تقوم ببناء اداة جديدة تناسب اهداف وعينة البحث الحالي .
- 3- التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث وتحديد المجتمع والعينات التي اختيرت منه، كما يتناول الأدوات المستخدمة وخطوات بناءها ودلالات الصدق والثبات المستخدمة لهما والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات لتحقيق أهداف الدراسة .

أولاً : منهجية البحث

في ضوء أهداف البحث الذي تناول وصفا الالم الاجتماعي ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي ويمكن تعريف المنهج الوصفي: انه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً او كميّاً (المشهداني، 2019: 126).

ثانياً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث : بأنه جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم نتائج الدراسة عليها. (داؤد وعبدالرحمن، 1990: 66)
تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (2025 – 2026)، وللصفيين الرابع والخامس بفرعيه الادبي والعلمي والبالغ عددهم (22253)، فقد بلغ عدد الطالبات في الصف الرابع (11177) بواقع (10029) علمي، وبواقع (1148) ادبي، وقد بلغ عدد الطالبات في الصف الخامس (11076) بواقع (9880) علمي، وبواقع (1196) ادبي .

ثالثاً: عينات البحث

تعرف العينة هي جزء من المجتمع التي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء الدراسة عليه لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2008 : 161). ولغرض إجراءات البحث تم استخدام أكثر من عينة في البحث كما يأتي:

أ - عينة التحليل الإحصائي:

لغرض حساب مؤشرات صدق البناء لأداتي البحث سحبت عينة مكونة من (180) طالبة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

عينة البناء

المجموع	غير الفاقدات				الفاقدات				المدرسة	ت
	الخامس		الرابع		الخامس		الرابع			
	انسان	علم	انسان	علم	انسان	علم	انسان	علم		
	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي		
60	5	10	5	10	5	10	5	10	اعدادية ام المؤمنين للبنات	1
60	4	10	6	10	4	10	6	10	اعدادية اليقظة للبنات	2
60	5	10	0	15	5	10	0	15	اعدادية مؤته للبنات	3
المجموع الكلي										
180										

ب - عينة الثبات:

لغرض استخراج ثبات أداة البحث سحبت عينة الثبات وقدرها (60) طالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية كما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

عينة الثبات

المجموع	غير الفاقدات				الفاقدات				المدرسة	ت
	الخامس		الرابع		الخامس		الرابع			
	انسان	علم	انسان	علم	انسان	علم	انسان	علم		
	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي		
30	2	5	3	5	2	5	3	5	اعدادية التحرير للبنات	1
30	2	5	3	5	2	5	3	5	اعدادية الخنساء للبنات	2
المجموع الكلي										
60										

ثالثاً : اداة البحث

ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي وهو بناء مقياس الالم الاجتماعي ولعدم وجود مقياس جاهز يتناسب مع عينة البحث الحالي تم اتباع الخطوات الاتية

1. تحديد مفهوم الالم الاجتماعي :

بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة في تحديد مفهوم الالم الاجتماعي فقد تبنت الباحثة تعريف (Macdonld&LEeary, 2003) للالم الاجتماعي (استجابة عاطفية تنشأ عندما يدرك الفرد انه مستبعد من علاقات يرغب بالانتماء اليها او عندما يشعر بان قيمته وتقديره بخس من قبل الاشخاص الذين يعطيهم اهمية كبيرة).

2. تحديد المجالات :

بعد الإطلاع على المقاييس المعدة مسبقا فقد تبنت الباحثة نظرية (Macdonld&LEeary, 2003) للالم الاجتماعي في تحديد مجالات المقياس اذا تكون المقياس من (2) مجالين وهم:

المجال الاول: الاقصاء الاجتماعي:

هو شعور الفرد بالعزلة والوحدة نتيجة انخفاض التفاعل والتواصل مع الآخرين اما بسبب التهميش او الرفض او التجاهل (O'Modhrain, 2023: 10)

المجال الثاني: تقدير الذات:

هو تقييم ذاتي محمل بالعاطفة يرتبط بمشاعر الافراد وفعالهم في علاقاتهم مع الآخرين اذ يشعر الاشخاص ذو التقدير المنخفض بانهم اقل جاذبية كشركاء في العلاقات الاجتماعية (Leary, 2012: 525). وتم عرض هذه المجالات على مجموعة من الخبراء والمحكمين لأبداء رأيهم حول مدى صلاحية المجالات أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث .

3. صياغة الفقرات:

أذا تم صياغة الفقرات في ضوء:

1. التعريف النظري لمفهوم الالم الاجتماعي وابعادها وفق نظرية (Macdonld & LEeary, 2003) والاطلاع على عدد من المقاييس التي اهتمت بموضوع البحث والاستفادة منها في صياغة الفقرات.
2. الإفادة من وجهات نظر الخبراء، ووفقا لما سبق فقد قامت الباحثة بصياغة (30) فقرة موزعة على مجالين بواقع (15) فقرة للمجال الاول من (1-15) و (15) فقرة للمجال الثاني من (16-30).

4. تعليمات المقياس :

بعد الانتهاء من صياغة فقرات المقياس وتصحيحها لغويا وضعت في الصفحة الأولى التعليمات الخاصة بالاستجابة على الفقرات فقد تضمنت كيفية الاستجابة على المقياس، التخصص (علمي — ادبي)، الصف (الرابع - الخامس) كما تم تحديد اربع بدائل للاستجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق على اطلاقاً).

5. الخصائص السيكمترية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي تم استخراج الخصائص السيكمترية لمقياس الألم الاجتماعي.

أولاً: الصدق:

مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها (مجيد، 2014: 92-93)

1. صدق المحتوى:

يطلق على هذا النوع من الصدق بالصدق التمثيلي أو المنطقي ويعتمد على دراسة محتوى المقياس وتفحص بنوده وتفحص بنوده للتأكد مما إذا كانت ممثلة للموضوع أو لمجال السلوك المراد قياسه، إذ تحقق هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف دقيق للألم الاجتماعي وتحديد مجالاتها وتعريفها. (ميخائيل، ٢٠١٥: ٨٧)

2. الصدق الظاهري:

يعني أن فقرات الاداة تتصف بالصدق اذا كان عنوانها وظاهرها يشير الى المحتوى الذي وضعت من أجله (عبد الفتاح، 2013: 106).

ولأجل التحقق من صدق الاداة ظاهرياً تم عرض الاداة (مقياس الألم الاجتماعي) على المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية إذ طلب منهم التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثل الفقرات للمجال الذي وضعت لأجله ومدى ملائمتها لعينة البحث وإجراء تعديلات على فقرات المقياس أو حذف الفقرات غير مناسبة أو إضافة فقرات وقد أبدوا آرائهم وتوصياتهم. وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

نسبة اتفاق الخبراء على مقياس الالم الاجتماعي

رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
2,3,4,5,6,7,9,10,12,13,17,18,19,20 21,22,23,24,26,28,	21	21		%100
1,8,11,14,15,16,27,29,30	21	20	1	%95
25	21	19	2	%90

بناء على آراء بعض الخبراء تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة كما مبين في الجدول (5) و حصل المقياس على نسبة اتفاق 90% فما فوق وهذه النسبة تعد مؤشرا مهما على صدق المقياس فقد اشار بلوم بان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحصل على نسبة اتفاق (75%) فما فوق (بلوم، 1983: 122).

الجدول (5)

صياغة فقرات مقياس الالم الاجتماعي قبل التعديل وبعده

الفقرة	مضمون الفقرة قبل التعديل	مضمون الفقرة بعد التعديل
3	اشعر ان زميلاتي لا يرغبون بالحديث معي	اشعر ان زميلاتي لا يرغبن بالحديث معي
4	صديقاتي يستبعدونني من تجمعاتهم عن قصد	اجد نفسي مبتعدة عن تجمعات صديقاتي
10	عندما اتقرب من تجمع لزميلاتي اشعر كأني دخيلة	عندما اتقرب من تجمع لزميلاتي اشعر كأني غريبة عنهن
11	أتألم عندما لا يتم دعوتي الى المناسبات الاجتماعية لأقاربي	أتألم عندما لا يدعونني اقاربي الى مناسباتهم الاجتماعية
14	اشعر بعدم نظر المدرسة الي عندما ارغب بالإجابة على أسالتها داخل الصف	مدرستي تتجاهلني عند رغبتني بالإجابة عن أسالتها داخل الصف
16	لدى صفات تجعلني جديرة بالاحترام والتقدير	لدى صفات تجعلني جديرة بالاحترام والتقدير من الآخرين
18	يؤلمني توبيخ مدرساتي	يؤلمني توبيخ مدرساتي لي

3. صدق البناء :

وتم التحقق من الصدق البنائي بأسلوبين :

أ. حساب القوة التمييزية للفقرات :

يشير الى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة ولأجل التحقق من ذلك تم اتباع الخطوات الآتية:

1. اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (180) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية.
2. طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صححت الإجابات وحساب الدرجة الكلية لكل طالب .
3. تم ترتيب الإجابات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
4. تم اختيار نسبة (27%) من أعلى الدرجات والتي تمثل المجموعة العليا إذ بلغت (49) طالبة و (27%) من أدنى الدرجات والتي تمثل المجموعة الدنيا إذ بلغت (49) طالبة.
5. تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

القوة التمييزية لفقرات الالم الاجتماعي

الفقرات	مجموعة عليا 49		مجموعة دنيا 49		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	2,8980	1,02561	1,5918	0,78842	7,068
2	2,5918	0,97721	1,3265	0,74688	7,201
3	2,3878	1,13314	1,0816	0,27664	7,838
4	2,6327	1,26974	1,1224	0,38905	7,960
5	2,8163	1,14879	1,3673	0,66752	7,634
6	2,9184	1,05745	1,2653	0,49056	9,927
7	2,3265	1,21429	1,0816	0,34380	6,905
8	3,0000	1,08012	1,4082	0,67449	8,750
9	3,0000	1,11803	1,2041	0,40721	10,565
10	2,5306	1,22648	1,1633	0,51425	7,197
11	2,4490	1,30801	1,1429	0,40825	6,672

الفقرات	مجموعة عليا 49		مجموعة دنيا 49		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
12	2,7143	1,29099	1,2245	0,58685	7,354
13	2,4286	1,22474	1,1837	0,63487	6,317
14	2,3061	1,27809	1,4082	0,78842	4,186
15	2,5102	1,20973	1,3469	0,80496	5,604
16	1,9388	1,19736	1,4490	0,91427	2,276
17	2,4490	1,20867	1,0408	0,19991	8,046
18	2,8163	1,16679	1,8367	1,10580	4,266
19	2,8980	1,17695	1,6531	0,94761	5,767
20	2,4898	1,22683	1,3469	0,63084	5,799
21	1,7959	1,06026	1,1020	0,42056	4,258
22	2,2857	1,08012	1,3469	0,63084	5,254
23	1,9592	1,04002	1,5102	0,98155	2,198
24	1,9592	1,09847	1,2245	0,65400	4,023
25	2,4082	1,11651	1,7755	0,94130	3,033
26	1,8776	1,07301	1,4082	0,81441	2,439
27	2,5306	1,17442	1,3265	0,77427	5,992
28	3,0408	1,09847	1,7347	1,01603	6,110
29	1,6735	1,04857	1,3878	0,83707	1,491
30	1,5918	1,03920	1,1429	0,50000	2,725

وقد بلغت القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96) ومن خلال الجدول (6) تبين ان نتيجة التحليل الاحصائي ان الفقرة رقم (29) غير مميزة، اما باقي الفقرات كانت مميزة.

ب. معامل الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

اعتمدت الباحثة في حساب معامل الاتساق الداخلي على معامل ارتباط بيرسون ومن خلال الطرائق الاتية:

1. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لغرض التعرف على العلاقة بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون ومن ثم حساب القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط وكما مبين في الجدول (7).

جدول (7)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الالم الاجتماعي

مع الدرجة الكلية		الفقرات	مع الدرجة الكلية		الفقرات
الاختبار التائي	معامل الارتباط		الاختبار التائي	معامل الارتباط	
10,996	0,636	16	3,726	0,269	1
4,180	0,299	17	3,952	0,284	2
2,038	0,151	18	8,763	0,549	3
7,280	0,479	19	3,816	0,275	4
3,009	0,220	20	4,728	0,334	5
5,754	0,396	21	7,202	0,475	6
2,966	0,217	22	8,144	0,521	7
9,724	0,589	23	2,866	0,210	8
9,450	0,578	24	3,066	0,224	9
2,329	0,172	25	3,110	0,227	10
3,211	0,234	26	7,560	0,493	11
4,073	0,292	27	12,306	0,678	12
3,504	0,254	28	4,273	0,305	13
7,910	0,510	29	2,288	0,169	14
			4,073	0,292	15

من خلال الجدول (6) أعلاه تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً وذلك لأن جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178).

2. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

اعتمدت الباحثة المحك الداخلي المتمثل بدرجة كل مجال لاستخراج الصق البنائي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة مجالها باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

الاختبار الثاني	معامل الارتباط	الفقرات	الاختبار الثاني	معامل الارتباط	الفقرات
12,718	0,690	16	6,464	0,436	1
9,826	0,593	17	4,617	0,327	2
5,668	0,391	18	10,967	0,635	3
8,144	0,521	19	6,855	0,457	4
8,317	0,529	20	5,083	0,356	5
8,449	0,535	21	7,723	0,501	6
9,184	0,567	22	10,406	0,615	7
10,909	0,633	23	7,520	0,491	8
14,419	0,734	24	7,027	0,466	9
3,489	0,253	25	10,137	0,605	10
6,519	0,439	26	7,931	0,511	11
5,892	0,404	27	13,882	0,721	12
9,231	0,569	28	7,280	0,479	13
8,672	0,545	29	8,995	0,559	14
			7,931	0,511	15

من خلال الجدول (8) أعلاه تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا وذلك لأن جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178).

ثانياً : الثبات

هو إعطاء النتائج نفسها على الاختبار اذا ما طبق اكثر من مرة بفواصل زمني مناسب، وأن ثبات المقياس هو تقارب الدرجات المحصلة على المقياس الواحد عند تطبيقها المختلف في الزمن، وغالبا تعتمد على معاملات ارتباط اكثر من (0,70) كمعامل ثبات مقبول للمقياس. (العبيدي، 2011: 135)

وقم تم احتساب الثبات بالطرق الاتية :

1. طريق اعادة الاختبار:

تعتمد هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على نفس المفحوصين بعد فاصل زمني (ميخائيل، 2015: 208). وقد أخرج الثبات بهذه الطريقة للمقياس عندما طبق المقياس على عينة تكونت من (60) طالبة بتاريخ 2025/11/18، والتطبيق الثاني بتاريخ 2025/12/3 أي بفاصل زمني قدره (15) يوما وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد دلت النتائج ان معامل الثبات (0,78) ويعد جيدا ويشير الى ثبات المقياس.

2. طريقة الفاكرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لعينة الثبات البالغة (60) بالاعتماد على درجات التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات لمقياس الالم الاجتماعي (0,83) ويعد مؤشرا جيدا للاتساق الداخلي للمقياس. وأكد (العيسوي، 2005: 85) أن معامل الثبات يعد جيدا إذا تراوح بين (0,70 – 0,90) .

الصيغة النهائية لمقياس الالم الاجتماعي:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس الالم الاجتماعي بصيغته النهائية مكون من (29) فقرة ذو (4) بدائل (تطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي إطلاقاً) تأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4) لل فقرات الايجابية وعكسها لل فقرات السلبية وهي الفقرات (16، 23، 24، 25، 26، 29) اذ تتراوح درجات المقياس بين (29-116) وبمتوسط الفرضي (72,5) وبلغ الحد الاعلى للدرجات (106) والحد الادنى للدرجات (52).

الوسائل الإحصائية:

- لأجل تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا فقد تمت الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتمت المعالجة باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:
1. النسب المئوية لإيجاد نسبة اتفاق الخبراء على فقرات أداة البحث.
 2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخراج القوة التمييزية.
 3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة التطبيق ومعامل الاتساق الداخلي.
 4. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.
 5. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لكل بعد من ابعاد المقياس.

الفصل الرابع

نتائج البحث

بناء مقياس الالم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

تم بناء مقياس الالم الاجتماعي وفقا للإجراءات السابقة والتي تم عرضها في اجراءات الفصل الثالث واصبح المقياس يتمتع بالخصائص القياسية كما موضح في الجدول (9)

الجدول (9)

الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث لمقياس الالم الاجتماعي

الالة	الالم الاجتماعي
الوسط الحسابي	78,1200
الوسيط	75,5
المنوال	73
المدى	54
الانحراف المعياري	13,91348
التباين	193,585
الحد الأدنى للدرجات	52
الحد الأعلى للدرجات	106
الالتواء	0,848
التقلطح	0,371

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

تشير نتائج البحث الحالي الى تمتع مقياس الالم الاجتماعي الذي تم بناءه بالخصائص السيكومترية والمؤشرات الاحصائية الجيدة واصبح جاهز للتطبيق.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات

- 1- تطبيق المقياس للتعرف على مستوى الالم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- 2- استفادة مرشدات المدراس الاعدادية من المقياس للتعرف هل ان الطالبات يعانين من الالم الاجتماعي ام لا.
- 3- اجراء ورشات ارشادية من قبل وحدات الارشاد في مديرية التربية للطالبات اللواتي يعانين من الالم الاجتماعي وذلك بتقديم توصيات تساعدهم في التخلص او التعايش مع الالم الاجتماعي.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة حول علاقة الالم الاجتماعي بمتغيرات اخرى مثل (الدافعية الاكاديمية، التحصيل الدراسي، السعادة النفسية)
- 3- اجراء دراسة مماثله على طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية.
- 4- اجراء دراسة تجريبية قائمة على برنامج ارشادي للتخفيف من الالم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

المصادر

اولاً - المصادر العربية

1. احمد، لبنى هاشم لطفي (2021): اثر برنامج تربوي مستند الى قوة الانا في تنمية الحدود العقلية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
2. بلوم، بنيامين،(1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي، دار ماكجروهيل للنشر.
3. حسون، سناء علي (2021): اثر برنامج ارشادي بأسلوب ايقاف التفكير في خفض الالم الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة، مجلة ديالى، العدد (89).
4. الخزرجي، ضمياء ابراهيم محمد (2022): اليقظة العقلية وعلاقتها بالهناء الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في ظل جائحة كورونا ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد (64).
5. الخياط، عمران حيدر عزيز (2014): اثر برنامج ارشادي في خفض الالم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة ديالى، العدد (64)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى.
6. داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (1990): مناهج البحث التربوي، كلية التربية، جامعة بغداد.
7. الريحاني، سليمان (1988): برامج تعديل السلوك والمخاوف المرضية، ط1، قسم الارشاد التربوي والصحة النفسية، عمان، الاردن.
8. عبد الرحمن، بان عدنان وحسين، حسين فالح (2013): ارتباك الدور وعلاقته بالآلم الاجتماعي لدى المراهقين الفاقدي والوالدين وأقرانهم غير فاقدي والوالدين في مدينة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (96).
9. عبد الفتاح، سعدية شكري علي (٢٠١٣): بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة .
10. العبيدي، محمد جاسم (٢٠١١): القياس النفسي والاختبارات، دار الثقافة، عمان.

11. العزاوي، رحيم يونس (2008): **منهج البحث العلمي** ، ط1 ، دار دجلة ، الاردن.
12. العيسوي، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٥): **فن القياس النفسي**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. مجيد، سوسن شاكر (2014): **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط2، مركز ديونو لتعليم التفكير، الاردن.
14. المشهداني، سعد سلمان (2019): **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15. ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٥): **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. النوري، امل مهدي صالح (1998): **الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين**، رسالة ماجستير، غير منشورة، العراق.
17. يوسف، محمد (2011): **الالم الاجتماعي لدى فاقد الوالدين**، مجلة العلوم الانسانية، المغرب.

ثانياً - المصادر الأجنبية

18. Eisenberger, N. I. (2012). **The pain of social disconnection**: Examining the shared neural underpinnings of physical and social pain. *Nature Reviews Neuroscience*, 13(6), 421-434.
19. Eisenberger, N. I. (2015). **Social pain and the brain: Controversies, questions, and where to go from here**, *Annual Review of Psychology*, 66, 601–629.
20. Eisenberger, N. I., & Lieberman, M. D. (2004). Why it hurts to be left out: **The neurocognitive overlap between physical and social pain**, *Trends in Cognitive Sciences*, 8(7).
21. Eisenberger, N. I., Lieberman, M. D., & Williams, K. D. (2003). Does rejection hurt? **An fMRI study of social pain**, *Science* ; 2.
22. Jone .J (2011) : **Social Pain for father less Journal Psychology**, 1.voll , U.S.
23. Leary, M. R., & Tangney, J. P. (Eds.). (2012). **Handbook of Self and Identity** (2 ed.). The Guilford Press.
24. Lieberman, M. D., Eisenberger, N. I., Crockett, M. J., Tom, S. M., Pfeifer, J. H., & Way, B. M. (2007). Putting feelings into words: Affect labeling disrupts amygdala activity in response to affective stimuli. **Psychological Science**, 18(5), 421–428.
25. MacDonald, G., & Leary, M. R. (2005). Why does social exclusion hurt? **The relationship between social and physical pain**.
26. MacDonald, G., Leary, M. R., & Bookman, K. (2003) : Re jestion-myopia : **Self focused attention, self-esteem and feelings of security in romantic relationships**.
27. O’Modhrain, A. (2023). **Social Exclusion, Social Pain and State Self-Esteem: The Moderating Role of Childhood Trauma** [Master’s thesis, Utrecht University].
28. Panksepp, J., Herman, B., Conner, R., Bishop, P., & Scott, J. P. (1978). **The biology of social attachments**: Opiates alleviates separation distress. *Biological Psychiatry*, 13(5), 607–618.
29. Sturgeon, J. A., & Zautra, A. J. (2016). **Social pain and physical pain**: shared paths to resilience. *Pain Management*, 6(1), 63–74.
30. U., Schüller, J., & Brähler, E. (2021). **Development and validation of a new instrument to measure social pain**. *Scientific Reports*, 11, Article 8283.